

تاج العروس من جواهر القاموس

وصفَ محبوبته بأسالةِ الخدِّ وقِلَّةِ لحمه وهو المُستَحَب . منَ المَجَاز : تَنَاطَرَتِ
النِّسَاءُ إِذَا نَظَرَتِ الْأُنثَى مِنْهُمَا إِلَى الْفَحْلِ . وفي بعض النسخ : إلى الفُحَّال فلم
يَنذِفْهَا تَلْقِيحٌ حَتَّى تُلْقَحَ مِنْهُ . قال ابنُ سَيِّدَه : حكى ذلك أبو حنيفة .
والمَندُطَرُّ والمَندُطَرَّةُ : ما نَظَرَتَ إِلَيْهِ فَأَعْجَبَكَ أَوْ سَاءَكَ . وفي التهذيب :
المَندُطَرَّةُ : مَندُطَرُّ الرَّجُلِ إِذَا نَظَرَتَ إِلَيْهِ فَأَعْجَبَكَ . وامرأةٌ حَسَنَةٌ المَندُطَرُّ
والمَندُطَرَّةُ . ويقال : إِنَّهُ لَذُو مَندُطَرَّةٍ بِلَا مَخْذِرَةٍ . ويقال : مَندُطَرُّهُ خَيْرٌ مِنْ
مَخْذِرِهِ . رجلٌ مَندُطَرِيٌّ وَمَندُطَرَانِيٌّ الأخيرة على غَيْرِ قِيَاسٍ : حَسَنٌ
المَندُطَرُّ . ورجلٌ مَندُطَرَانِيٌّ وَمَخْذِرَانِيٌّ . ويقال : إِنَّ فُلَانًا لَفِي مَندُطَرٍ
وَمُسْتَمَاعٍ وفي رِيٍّ وَمَشْجَعٍ أَي فيما أَحَبَّ النَّظَرَ إِلَيْهِ وَالاسْتِمَاعَ . منَ المَجَاز :
رجلٌ نَظُورٌ كَصُورٍ وَنَظُورَةٌ بزيادةِ الهاءِ وَنَاطُورَةٌ وَنَظِيرَةٌ الأخيرة كَسَفِينَةٍ :
سَيِّدٌ يُنْظَرُ إِلَيْهِ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ . قال الفَرَّاءُ : يقال :
فُلَانٌ نَظُورَةٌ قَوِّمُهُ وَنَظِيرَةٌ قَوْمُهُ وَهُوَ الَّذِي يَنَظُرُ إِلَيْهِ قَوْمُهُ فَيَمْتَثِلُونَ مَا
أَمَرْتَهُ وَكَذَلِكَ : هُوَ طَرِيقَتُهُمْ بِهَذَا الْمَعْنَى . أَوْ قَدْ تَجَمَّعَ النِّظِيرَةُ وَالنَّظُورَةُ عَلَى
نَظَائِرٍ . وَنَاطِرٌ : قَلْعَةٌ بِخُوزِسْتَانَ نَقَلَ الصَّاعِقَانِي . منَ المَجَاز : رجلٌ سَدِيدُ
النَّاطِرِ أَي بَرِيءٌ مِنَ التَّهَمَةِ يَنَظُرُ بِمَلَأِ عَيْنَيْهِ . وفي الأساس : بَرِيءٌ السَّاحَةِ
مِمَّا قُذِفَ بِهِ . وَبَنُو نَظَارَى كَجَمَزَى وَقَدْ تُشَدُّدُ الطَّاءُ : أَهْلُ النِّظَارِ إِلَى
النِّسَاءِ وَالتَّغَزُّلِ بِهِنَّ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيَّةِ لِبَعُولِهَا : مُرَّ بِي عَلَى بَنِي
نَظَارَى وَلَا تَمُرَّ بِي عَلَى بَنَاتِ نَظَارَى أَي مُرَّ بِي عَلَى الرِّجَالِ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ إِلَيَّ
فَأُعْجِبُهُمْ وَأَرْوِقُهُمْ وَلَا تَمُرَّ بِي عَلَى النِّسَاءِ اللَّائِي يَنَظُرْنَ بِي فَيَعْبِدُنَنِي
حَسَدًا وَيُنْذِقُنَنِي عَنْ عِيوبِ مَنْ مَرَّ بِهِنَّ . حَكَاهُ ابْنُ السَّكِّيتِ . والنِّظَارُ
مَحْرَكَةٌ : الْفِكْرُ فِي الشَّيْءِ تَقْدِيرُهُ وَتَقْيِيسُهُ وَهُوَ مَجَازٌ . النِّظَارُ : الْإِنْتِظَارُ
يُقَالُ : نَظَرْتُ فُلَانًا وَانْتَظَرْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ فَإِذَا قُلْتَ انْتَظَرْتُ فَلَمْ يُجَاوِزْكَ
فَعَلَيْكَ فَمَعْنَاهُ : وَقَفْتُ وَتَمَهَّلْتُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " اَنْظُرُونَا نَقْضَتِ يَدَايُكُمَا
مِنْ نَوْرِكُمْ " وفي حديث أنس : " نَظَرْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى
كَانَ شَطْرُ اللَّيْلِ " . يقال : نَظَرْتُ تُوهُوَ وَانْتَظَرْتُ تُوهُوَ إِذَا ارْتَقَيْتَ حُصُورَهُ .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " وَجْهُهُ يَوْمَئِذٍ نَاصِرٌ إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ " أَي مُنْتَظِرَةٌ .
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا خَطَأٌ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَقُولُ نَظَرْتُ إِلَى الشَّيْءِ بِمَعْنَى انْتَظَرْتُ تُوهُوَ

إنما تقول نَظَرْتُ فلاناً أي انتظرتُهُ ومنه قولُ الحُطَيْئَةِ : .
وقد نَظَرَ تُكُمُّ أَبْنَاءَ صَادِرَةٍ ... للورْدِ طالَ بها حَوَزي وتَنَسَّاسي وإذا
قلتَ : نَظَرْتُ إليه لم يكن إلاَّ بالعين وإذا قلتَ : نَظَرْتُ في الأمرِ احتمل أن يكون
تَفَكُّراً وتَدَبُّراً بالقلب . منَ المَجَازِ : النَظَرُ : هم الحَيُّ المُتَجَاوِرُونَ
يَنظُرُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ . يقال : حَيٌّ حِلَالٌ ونَظَرٌ . النَظَرُ : التَّكَهُُّنُ ومنه
الحديثُ : " أن عَبدَ اللَّهِ بن عبد المُطلب مرَّ بامرأة كانت تَنظُرُ وتعْتاف فَدَعَتْهُ إلى
أن يَسْتَبْضِعَ منها وله مائةٌ من الإبل " تَنظُرُ أي تَتَكَهُنُ وهو نَظَرٌ بِفِرَاسَةٍ
وعِلْمٍ واسمها كاطِمةُ بنتُ مُرٍّ وكانت مُتَهَوِّدَةً وقيل : هي أختُ وَرَقَةَ بنِ
نَوْفَلٍ . النَظَرُ : الحُكْمُ بين القومِ . النَظَرُ : الإِعَانَةُ ويُعَدِّي باللام وهذان
قد ذكرهما المُصَنِّفُ آنِفاً والفِرْعَلُ في الكلِّ كَنَصَرَ فَإِنَّهُ قال : ولهم : أَعَانَهُمْ
وبينَهُمْ : حَكَمَ فهو تَكَرَّرَ كما لا يخفى . منَ المَجَازِ : النَظَرُ كَصَبُورٍ : من لا
يُغْفِلُ النَظَرُ إلى من أَهَمَّهُ وفي اللسان : إلى ما أَهَمَّهُ . وفي الأساس : من لا
يَغْفِلُ عن النَظَرِ فيما أَهَمَّهُ . والمَنَاطِرُ : أَشْرَافُ الأرضِ لأنَّه يُنظَرُ منها .
المَنَاطِرُ : ع في البرِّ يَّةُ الشاميَّةُ قَرِبَ عُرْضٍ . وأيضاً : ع قَرِبَ هَيْتٍ . قال عَدِيٌّ
بن الرقاع : .

وَنَظَرَ القِيَامَ على الصوى وتَذَكَّرَا ... ماءَ المَنَاطِرِ قُلُوبُهَا وَأَصَاها